

البحوث الوطنية لدى المقاولات

إعداد : سعيد بكريوي

المشرف الجهوي على البحث الوطني حول البنيات الاقتصادية



وضعت المندوبية السامية للتخطيط منظومة بحوث وطنية لدى المقاولات، لكي تتمكن من مسايرة التطورات الاقتصادية ببلادنا. ويمكن ترتيبها على الشكل التالي:

- **البحث الوطني حول البنيات الاقتصادية** (5 سنوات)؛
- **البحث السنوي** (سنوي)؛
- **البحث الوطني حول الظرفية** (فصلي).

البحث الوطني حول البنيات الاقتصادية للمقاولات

المحتويات

تقديم
الأهداف
المنهجية
استمارات البحث
مواضيع الاستمارات

تقديم

لمحة تاريخية: تقوم المندوبية السامية للتخطيط منذ 1969، بإنجاز البحث الوطني حول البنيات الاقتصادية؛

عملية إحصائية ضخمة: يعتبر الى جانب الإحصاء العام للسكان و السكنى والبحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر، من اكبر واهم العمليات الإحصائية التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط.

دوافع انجاز البحث الوطني حول البنيات الاقتصادية:

- تحيين مجموع المؤشرات القطاعية لأجل قياس حجم التحولات التكنولوجية والتدبيرية والبشرية التي تعرفها البنيات الاقتصادية؛
- احترام بلادنا لالتزاماتها تجاه الهيئات الدولية، وخاصة لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي فيما يتعلق بتحيين سنة الأساس بالنسبة للحسابات الوطنية كل 5 سنوات ونشر أهم المؤشرات الاقتصادية.

الأهداف

- توفير المعلومات الضرورية للمحاسبة الوطنية قصد وضع حسابات الإنتاج والاستغلال حسب فروع النشاط الاقتصادي؛
- وضع رهن إشارة متخذي القرار والفاعلين الاقتصاديين، مؤشرات اقتصادية تعكس بنيات الإنتاج والاستهلاك الوسيط وكذا سلوك المقاولات في مجال الشغل والاستثمار واستهلاك الطاقة والبيئة الخ. (مما يساعد على وضع سياسات عمومية حول المقاولات)؛
- تمكين المقاولات من تحديد موقعها وسط فرع النشاط الذي تنتمي إليه.

المنهجية (3/1)

- **قاعدة المعاينة:** تشتمل على كافة المقاولات المنظمة، *وقد تم اعدادها انطلاقا من المصادر التالية*:
  - ✓ جذاذة الإحصاء الاقتصادي المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط سنتي 2001 و2002 والمحين بانتظام من خلال البحث السنوي؛
  - ✓ جذاذة البحث السنوي المعدة من طرف وزارة الصناعة والتجارة بالنسبة لقطاع الصناعة التحويلية؛
  - ✓ اللائحة الشاملة للمقاولات المنظمة لوزارة الفلاحة و الصيد البحري بالنسبة لقطاع الصيد البحري؛
  - ✓ اللوائح الشاملة للمقاولات المنظمة لوزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة بالنسبة لقطاعي الطاقة والمعادن.
- **خطة المعاينة:** يعتمد البحث على خطة معاينة طبقية ترتكز على المعطيات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي حسب متغيرتين اثنتين، النشاط الرئيسي وحجم المقاولة (رقم المعاملات او التشغيل).

المنهجية (3/2)

- **الوحدة المعنية بالبحث:** المقاولة المنظمة التي تعتمد محاسبة مالية رسمية حسب النموذجين العادي أو المختصر (وهي مطالبة بوضع كشف حساباتها السنوي لدى المصالح الجبائية)؛
- **التغطية الجغرافية:** مجموع التراب الوطني؛
- **التغطية الاقتصادية:** جميع المقاولات المنظمة التي ينتمي نشاطها الاقتصادي الرئيسي (حسب التصنيف المغربي للأنشطة الاقتصادية 2010) لقطاعات الصناعة التحويلية والطاقة والمعادن والبناء والأشغال العمومية والتجارة والخدمات والصيد البحري؛

النشاط الرئيسي: يتم تحديد النشاط الاقتصادي الرئيسي للمقاولة من بين الأنشطة التي تزاولها، وذلك عن طريق ترجيح النشاط الذي يحقق اعلى رقم معاملات.

التصنيف المغربي للأنشطة الاقتصادية 2010: الغاية منه، تكمن في ترتيب المقاولات و المؤسسات حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي المزاول من طرف هذه الوحدات. ويهدف أساسا الى تنظيم المعلومات الاقتصادية قصد تسهيل استعمالها.

المنهجية (3/3)

- **العينة على الصعيد الوطني :** 15423 مقاولة (3728 في قطاع الصناعة التحويلية و504 بالنسبة لقطاع الطاقة والمعادن و2832 بالنسبة لقطاع البناء والاشغال العمومية و2662 بالنسبة لقطاع التجارة و5505 بالنسبة لقطاع الخدمات و192 مقاولة في قطاع الصيد البحري)؛

- **العينة على صعيد جهة فاس-بولمان :** 708 مقاولة (245 في قطاع الصناعة التحويلية و20 في قطاع الطاقة والمعادن و145 بالنسبة لقطاع البناء والاشغال العمومية و126 بالنسبة لقطاع التجارة و172 بالنسبة لقطاع الخدمات).

استمارات البحث

- لقد صممت بشكل يمكن من تجميع المعطيات الخاصة بالمحاسبة العامة وكذا بنيات الانتاج والاستهلاك الوسيط للمقاولة مما يستجيب لحاجيات المحاسبة الوطنية؛
- نظرا للخاصيات التي تميز كل قطاع اقتصادي على حدة، قامت المندوبية السامية للتخطيط بإعداد 5 أنواع من الاستمارات:

  - ✓ استمارة الصناعة والطاقة والمعادن؛
  - ✓ استمارة البناء و الاشغال العمومية؛
  - ✓ استمارة التجارة؛
  - ✓ استمارة الخدمات؛
  - ✓ استمارة الصيد البحري.

مواضيع الاستمارات

تشتمل المواضيع الرئيسية لهذه الاستمارات على:

- بنية الإنتاج (المبيعات وتغير المخزون)؛
- بنية الاستهلاك الوسيط (مشتريات المواد الأولية والمواد المستهلكة و تغير مخزونها)؛
- استهلاك الطاقة (الكهرباء، الماء، المحروقات، الخ)؛
- الاستثمارات ونوعيتها (بناء، معدات، تجهيزات، آليات، الخ)؛
- مصادر التمويل (تمويل ذاتي، قروض بنكية، الخ.)؛
- مصاريف استشارية وهندسية وصناعية؛
- التشغيل والأجور حسب الفئات؛
- معطيات حول البيئة.

البحث الوطني حول الظرفية لدى المقاولات

المحتويات

تقديم
الأهداف
مجال بحث الظرفية
المعطيات المجمعة
النتائج

تقديم

- تقوم المندوبية السامية للتخطيط، منذ سنة 1960، بإنجاز بحث الظرفية لدى مقاولات قطاعات الصناعة والطاقة والمعادن والبناء والأشغال العمومية والتجارة بالجملة والخدمات؛

- منذ 2007، يتم إنجازه حسب وثيرة فصلية.

الأهداف

- الإحاطة بمناحي الظرفية المتعلقة بالتطورات المنجزة وكذا التوقعات على المدى القصير بخصوص الإنتاج والمبيعات والتزود بالمواد الأولية واليد العاملة، الخ. وذلك من خلال تصريحات مسؤولي المقاولات المعنية بالبحث؛

- وضع رهن إشارة مختلف مستعملي الإحصائيات الظرفية، معطيات محينة من شأنها الاستجابة لحاجياتهم من أجل القيام بتحليل وتتبع تطور الظرفية الاقتصادية.

مجال بحث الظرفية

يشمل بحث الظرفية مجموع التراب الوطني ويهم عينة تمثل جميع المقاولات المنظمة التي تزاول أنشطتها بقطاعات الصناعة والطاقة والمعادن والبناء والأشغال العمومية والتجارة بالجملة والخدمات.

- ✓ **العينة على الصعيد الوطني:** 2089 مقاولة (629 في قطاع الصناعة و الطاقة والمعادن و427 بالنسبة لقطاع البناء والاشغال العمومية و450 بالنسبة لقطاع التجارة بالجملة و 583 في قطاع الخدمات)؛
- ✓ **العينة على الصعيد الجهوي:** 82 مقاولة (20 في قطاع الصناعة و الطاقة والمعادن و 29 بالنسبة لقطاع البناء والاشغال العمومية و18 بالنسبة لقطاع التجارة بالجملة و 15 في قطاع الخدمات).



المعطيات المجمعة (2/1)

آراء مسؤولي المقاولات فيما يخص التطورات المنجزة والتوقعات على المدى القصير :

- ✓ إنتاج ونشاط المقاولة؛
- ✓ اثمنة مبيعات المواد المنتجة؛
- ✓ مخزون المواد المنتجة؛
- ✓ كمية المبيعات في الأسواق المحلية والخارجية؛
- ✓ التزود بالمواد الأولية؛
- ✓ كمية المواد الأولية المستعملة؛
- ✓ التزود بالسلع ومستوى مخزونها؛
- ✓ استعمال الطاقة الإنتاجية؛

المعطيات المجمعة (2/2)

آراء مسؤولي المقاولات فيما يخص التطورات المنجزة والتوقعات على المدى القصير:

- ✓ أثمنة المبيعات؛
- ✓ الوضعية المالية؛
- ✓ حالة دفتر الطلبات؛
- ✓ اليد العاملة؛
- ✓ المناخ الاقتصادي.

النتائج

تنشر نتائج بحث الظرفية خلال الشهر الثاني من الفصل، موضوع البحث ويمكن الاطلاع عليها في الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط :

http://:www.hcp.ma



شكرا على انتباهكم